



مهارة استخدام أدوات جمع المعلومات

الدرس

3

الأهداف

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون المتعلم قادراً على أن:

- 1- يوضح مفهوم أدوات البحث العلمي .
- 2- يستنتج أهمية أدوات البحث العلمي .
- 3- يميز بين أدوات البحث العلمي .
- 4- يستخدم أدوات البحث العلمي .

تمهيد

« قصة :

زار محمد إحدى المكتبات؛ لشراء بعض الكتب الثقافية، وعندما دخل المكتبة طلب منه المسؤول تعبئة استمارة قياس رضا عملاء المكتبة، فوجد محمد أن الاستمارة تحتوي على ثلاثة محاور: أداء العاملين، وخدمات المكتبة، ورأي العملاء .
فأجاب عليها ثم سلم الاستمارة للمسؤول وانصرف .
وفي اليوم الآتي سأل محمد معلمه عن هذه الاستمارة وماذا تعني؟ فأخبره المعلم أن هذه أداة من أدوات البحث العلمي وتسمى (الاستبانة)، وأن هناك أدوات أخرى، مثل المقابلة: والملاحظة. وشرح المعلم في بيان أدوات البحث العلمي .

أدوات البحث العلمي:

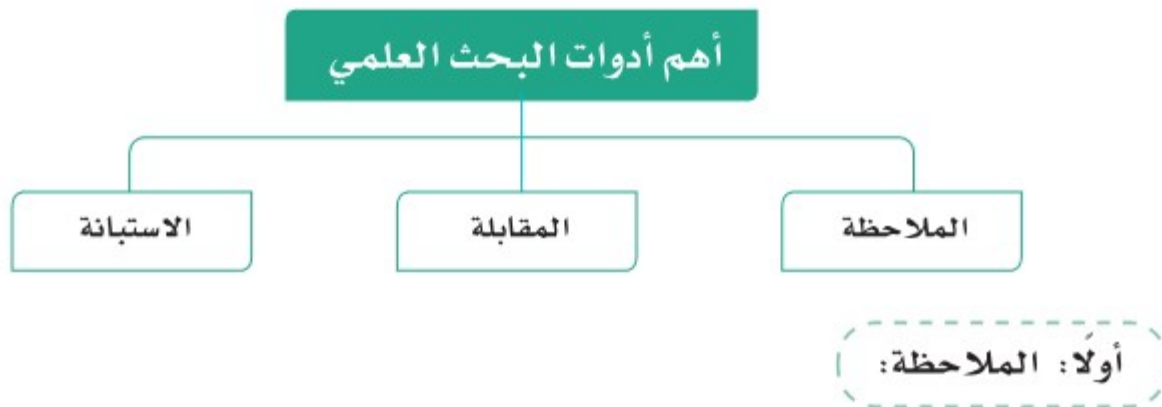
يعتمد البحث العلمي أساساً على المعلومات في جميع مراحلها، ومن هنا كان لازماً أن يكون له أدوات مناسبة لجمع تلك المعلومات ومعالجتها واستثمارها .



مفهوم أدوات البحث:

هي الوسائل التي يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات التي يحتاجها في بحثه، وهناك أدوات عديدة يمكن أن يستعين بها الباحث في جمع المعلومات، وللباحث أن يستخدم أكثر من أداة في بحث واحد.

أهم أدوات البحث:



المفهوم:

تعني الملاحظة أو المراقبة الدقيقة المخطط لها؛ لدراسة ظاهرة معينة، وتدوين التغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة مباشرة وقت حدوثها.

مثل: ملاحظة ورصد سلوك الطلاب عند قيامهم بإجراء تجربة علمية، مثل: (تجربة التسخين والتبريد في معمل الفيزياء).

تعد الملاحظة من أقدم أدوات جمع المعلومات، والباحث يستخدم الملاحظة في حال دراسة سلوك الأفراد؛ لأن السلوك الملحوظ على الواقع أكثر دقة من السماع أو القراءة عنه.

تختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة العادية في أنها تكون وفقاً لأسس علمية متعارف عليها، وتتبع خطوات محددة، وتعني متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك.

مميزات الملاحظة:

الدقة

تعد أفضل طريقة مباشرة لدراسة أنواع متعددة من الظواهر فهناك جوانب من التصرفات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة.

السهولة

لا تطلب الملاحظة بذل جهود كبيرة من قبل المجموعة التي تجري ملاحظتها مقارنة بطرق جمع المعلومات الأخرى.

الموضوعية

تبتعد الملاحظة ابتعاداً كبيراً عن التحيز والميول والأهواء الذاتية في نقل وتدوين الملحوظات.

المباشرة

تمكن الباحث من الملاحظة المباشرة للظاهرة موضوع البحث حيث تمكنه من جمع الحقائق عن السلوك في وقت حدوثه (كالنشاط الصفّي أو ممارسة نشاط رياضي، أو العلاقات الشخصية مع الآخرين).

أنواع الملاحظة:

النوع	الوصف	تطبيقات حياتية
المقيدة	هي المراقبة المنظمة والمخطط لها وفق أهداف مسبقة لظاهرة معينة.	ملاحظة الطلاب ذوي السلوكات السلبية (التدخين، أو الملبس المخالف، أو التأخر الصباحي) في المرحلة الثانوية.
غير المقيدة	تهتم بجمع معلومات عن ظاهرة معينة دون تحديد مسبق لنوع المعلومات المراد جمعها.	ملاحظة الخدمات التي تقدمها المقاصف المدرسية في المدارس.
المباشرة	هي ملاحظة الظاهرة (موضوع البحث) دون وسيط؛ لمحاولة فهمها والكشف عن واقعها	مثل : (المحلات التجارية، والأحداث الجارية في الحياة اليومية ودراسة مدى التزام طلاب المرحلة الثانوية بتطبيق لوائح المواظبة والسلوك) .
غير المباشرة	الملاحظة عبر وسيط على سبيل المثال : الزملاء .	ملاحظة طلاب الصف الثالث الثانوي مشكلات زملائهم داخل الفصل لرفعها للموجه الطلابي .

نشاط 1



في ضوء دراستك لأنواع الملاحظة المستخدمة في البحوث، حدّد نوع الملاحظة المناسبة للموضوعات الآتية:

نوع الملاحظة المستخدمة	الموضوع البحثي
	تعرف فريق (فينا خير) على المعوقات التي تواجه زملائهم عند القيام بالأعمال التطوعية .
	التعرف على مدى تفعيل الطلاب لللائحة السلوك في المدارس الثانوية .

نشاط 2



من خلال دراستك لأنواع الملاحظة، وبالتعاون مع أفراد مجموعتك قدم مثالا مناسباً ليكون عنواناً للبحث فيه على كل نوع من أنواع الملاحظة.

نوع الملاحظة المستخدمة	الموضوع البحثي
المقيدة	
غير المقيدة	
المباشرة	
غير المباشرة	

ثانياً: المقابلة:

المفهوم:

هي محادثة يُجريها الباحث مع عينة الدراسة بهدف جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة. خاصة إذا كان هناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجهاً لوجه.

مميزات المقابلة:



أنواع المقابلة:

أنواع المقابلة

وفقاً للغرض

تُستخدم للحصول على معلومات وبيانات من أشخاص ممثلين لمجموعاتهم، ويرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم. مثال: استطلاع آراء طلاب السنة الأولى في المرحلة الثانوية تجاه المقررات الدراسية التي يدرسونها في المستوى الثاني.

الاستطلاعية (المسحية)

تُستخدم لفهم مشكلة ما وأسباب نشوئها، وأبعادها الحالية، ومدى خطورتها. مثال: دراسة أسباب ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية.

التشخيصية

تُستخدم لتمكين صاحب المشكلة من فهم نفسه فهمًا أفضل وللتخطيط لعلاج مناسب لمشكلاته النفسية. مثال: دراسة حالة طالب يعاني من الضعف الدراسي.

العلاجية

وفقاً لنوع الأسئلة

تطلب أسئلتها إجابات دقيقة ومحددة، بنعم أو لا، موافق أو غير موافق. وتمتاز بسهولة تصنيف البيانات وتحليلها إحصائياً. مثال: هل تجد صعوبة في دراستك لمقرر الرياضيات؟

مغلقة

تطلب أسئلتها إجابات غير محددة. وتمتاز بغزارة بياناتها، ولكن يصعب تصنيف إجاباتها. مثال: ما رأيك بالخدمات التي تقدمها المقاصف المدرسية؟

مفتوحة

تكون أسئلتها مزيجاً من النوعين السابقين. مثال: هل توافق على تطبيق لائحة المخالفات الخاصة بالملبس على الطلاب بالمرحلة المتوسطة؟ هل لك أن توضح الأسباب؟

مغلقة / مفتوحة

نشاط 3



من خلال دراستك لأنواع المقابلة، قَدِّم ثلاثة أسئلة يمكنك توجيهها لزملائك بالصف عند إجرائك مقابلة عن موضوع (بر بالوالدين).

السؤال	نوعه

نشاط 4



كُلفت مجموعة من الطلاب بزيارة مدير المدرسة، وإجراء مقابلة معه. بالتعاون مع أفراد مجموعتك، حدد نوع الأسئلة التي سوف تستخدمها في المقابلة، مع كتابة التطبيق على ذلك.

نوع السؤال	التطبيق

ثالثاً: الاستبانة:

المفهوم:

مجموعة من الأسئلة المكتوبة، ترسل إلى أفراد عينة الدراسة؛ ليقوموا بالإجابة عنها وإعادتها إلى الباحث. تستخدم في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاع الرأي العام، وميول الأفراد.

مميزات الاستبانة:

الهدفية: الحصول على بيانات و معلومات من –وعن– أفراد يتبعون جغرافياً، أو يكثرون من حيث العدد بأقصر وقت مقارنة مع الأدوات الأخرى.

الموضوعية: تعد البيانات التي تتوافر عن طريق الاستبانة أكثر موضوعية مما تتوافر بالمقابلة أو غيرها؛ لأن الاستبانة لا يشترط فيها أن تحمل اسم المستجيب مما يحفز على إعطاء معلومات وبيانات موثوقة.

مميزات الاستبانة

الدقة: توفر الاستبانة ظروف التقنين أكثر مما توفره الأدوات الأخرى، وذلك بالتقنين اللفظي وترتيب الأسئلة وتسجيل الإجابات.

الإيجاز: توفر الاستبانة وقتاً كافياً للمستجيب أو المتعاون مع الباحث للتفكير في إجاباته مما يقلل من الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق فيما يدونه من بيانات و معلومات.



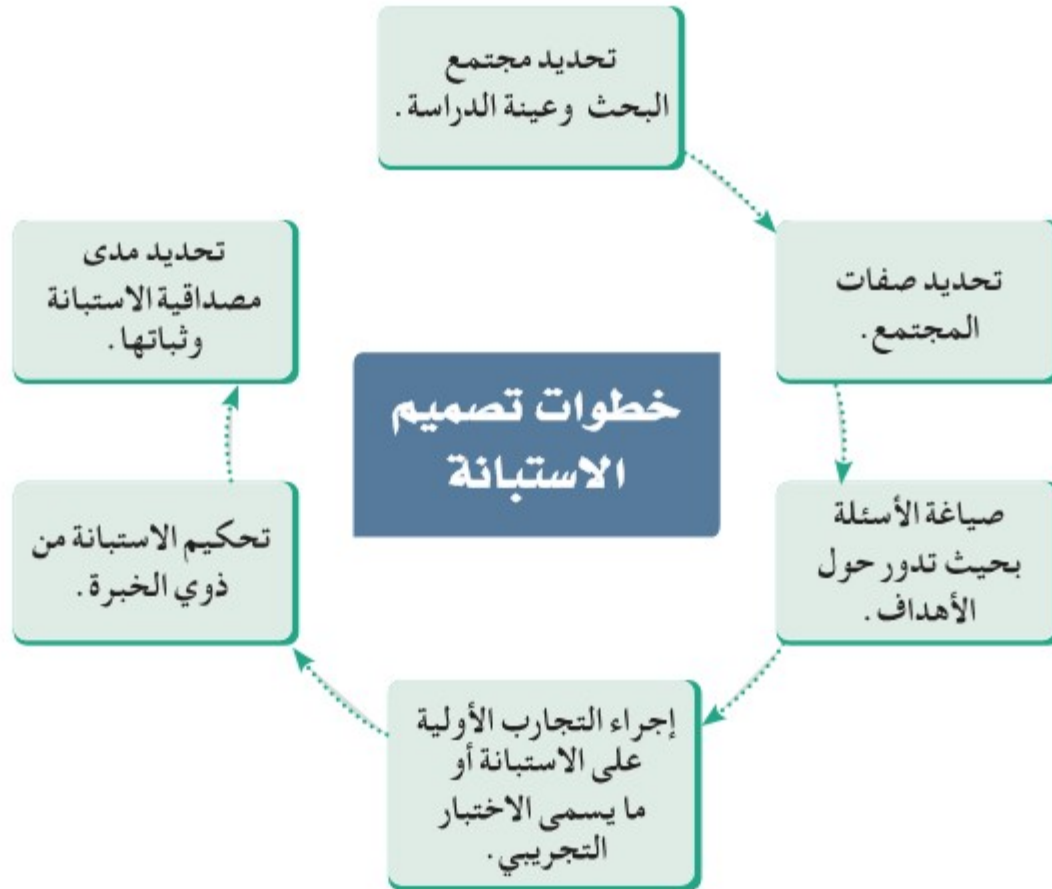
مكونات الاستبانة:



أنواع الاستبانة

المفتوحة / المغلقة	المغلقة	المفتوحة
الاستبيان الذي يتكون من أسئلة مغلقة يطلب من المبحوث اختيار الإجابة وأخرى مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة. وهو الأكثر شيوعاً، وتتميز أنها تتجنب عيوب السابقين وتستفيد من ميزتهما معاً.	الاستبيان الذي يطلب من المبحوث اختيار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات، فقد تكون الإجابة بنعم أو لا، أو وضع علامة صح أو خطأ أمام الفقرة.	الاستبيان الذي يترك للمبحوث حرية التعبير عن آراءه بالتفصيل ليُدون المستجيبون إجاباتهم، وتتميز بأنها أداة لجمع حقائق وبيانات ومعلومات كثيرة غير متوفرة في مصادر أخرى.

خطوات تصميم الاستبانة:



نشاط 5



تخيل أنك أعددت دراسة حول (اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو الدراسة الثانوية)، في ضوء دراستك لأنواع الاستبانة، صنف أنواع الأسئلة المستخدمة في الاستبانة:

العبارة	مفتوحة	مغلقة	مفتوحة / مغلقة
هل يختلف نظام دراسة المرحلة المتوسطة عن نظام المرحلة الثانوية؟			
هل تشعر أن المقررات التي تدرسها تساعدك على تطوير مهاراتك؟			
هل تختلف طرق التدريس في نظام المرحلة الثانوية عن المرحلة المتوسطة؟ مع الوصف.....			
هل تجد جميع احتياجاتك التي تحتاجها بالمدرسة؟			
صف كيفية تعاملك مع التقنيات الموجودة بالمدرسة.			

نشاط 6



من خلال دراستك لأدوات جمع المعلومات اختر الأداة -أو الأدوات- المناسبة في الظواهر الآتية:

الظاهرة	الملاحظة	المقابلة	الاستبيان
سلوك الطلاب في الأيام الأخيرة من الدراسة.			
جهود المراكز البحثية في الخارج في مجال المعلومات.			
الدوافع والأسباب المؤدية إلى التهور في القيادة.			

مثال تطبيقي:

دراسة بعنوان (مدى تبني نظام السنة الأولى المشتركة في نظام المسارات للعمل التطوعي)

- أعد مجموعة من الطلاب مشروعاً جماعياً عن (نظرة الطلاب للعمل التطوعي : دراسة على طلاب السنة الأولى المشتركة في المرحلة الثانوية).

أداة الدراسة (الاستبانة) من ثلاث محاور على النحو الآتي:

المحور الأول: واقع أهمية العمل التطوعي لدى طلاب السنة الأولى المشتركة في الثانوية .

م	العبارة	درجة الموافقة		
		أوافق	لا أوافق	إلى حد ما
1	شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني، وهو الأجر من الله ﷻ.	✓		
2				
3				
4				
5				

المحور الثاني: معوقات العمل التطوعي لدى طلاب السنة الأولى المشتركة في الثانوية .

م	العبارة	درجة الموافقة		
		أوافق	لا أوافق	إلى حد ما
1				
2				
3				
4				
5				

المحور الثالث: مقترحات لزيادة تفعيل العمل التطوعي لدى طلاب السنة الأولى المشتركة في الثانوية .

م	العبارة	درجة الموافقة		
		أوافق	لا أوافق	إلى حد ما
1				
2				
3				
4				
5				

* مقترحات أخرى :

-
-
-
- من خلال المثال السابق يتبين لنا :

أن الاستبانة التي استخدمها الطلاب من النوع الثالث الذي يجمع بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة، حيث تكون المحورين، الأول والثاني من أسئلة مغلقة تتطلب اختيار إجابة واحدة من بين عدة إجابات، أما المحور الثالث فيتضمن مقترحات تُسجل لزيادة تفعيل العمل التطوعي .



نشاط 7



بناء على ما تعلمته في هذا الدرس (أداة الاستبانة) ، ومحاكاة للتطبيق السابق ، طبق أداة الاستبانة للتعرف على (مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالأمن السيبراني) .

